44187 - عن الباهلي أن عمر قام في الناس خطيبا مدخله في الشام بالجابية فقال : تعلموا القرآن تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله فإنه لم يبلغ منزلة ذي حق أن يطاع في معصية ا واعلموا أنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق ا قول بحق وتذكير عظيم واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجابا فإن صبر أتاه رزقه وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه وأدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا (وتمعددوا : ومعد : أبو العرب وهو معد بن عدنان : وتمعدد الرجل : تزيا بزيهم أو انتسب إليهم أو تصبر على عيشهم . وقال عمر Bه : اخشوشنوا وتمعددوا . أ هـ صفحة 329 . المختار . ب) وإياكم وأخلاق العجم ومجاورة الجبارين وأن يرفع بين ظهرانيكم صليب وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر وتدخلوا الحمام بغير إزار وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات فإن ذلك لا يحل وإياكم أن تكسبوا من عقد الأعاجم بعد نزولكم في بلادهم ما يحبسكم في أرضهم فإنكم توشكون أن ترجعوا إلى بلادكم وإياكم والصغار أن تجعلوه في رقابكم وعليكم بأموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم واعلموا أن الأشربة تصنع من ثلاثة : من الزبيب والعسل والتمر فما عتق منه فهو خمر لا يخل واعلموا أن ا لا يزكي ثلاثة نفر ولا ينظر إليهم ولا يقربهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم : رجل أعطى إمامه صفقة يريد بها الدنيا فإن أصابها وقى له وإن لم يصبها لم يف له ورجل خرج بساعته بعد العصر فحلف با لقد أعطى بها كذا وكذا فاشتريت لقوله وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ولا يحل لك أن تهجر أخاك فوق ثلاثة أيام ومن أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى ا عليه وسلّم .

(العدني)